بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر
اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن سهلا
الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء سموات تتجلى فيها شموس
المعارف، ووسع دوائر افهامهم فاولجهم قباب المخدرات من
عرائس المعاني واللطائف، وصباهم بحدائق العقول
فتناولوا من ثمراتها فاصبحت افاق قلوبهم مشرقة باقمار
العلوم، ففاقوا من عداهم من الورى واستقروا على ذرى
المجد وعلوا على منابر العز بما سبق لهم في الكتاب المرقوم،
فتاهوا في رحاب العلم وعرصات الفهم على بسائط جمع
المعقول، متبعين اثار الاصول طلبا لتحقيق المنقول،
فاصبحوا على بصيرة من الدين، وفي انهج السبل سالكين،
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرب الكريم،
الذي تقدس وتعالى عن ان يحاط بروضح مجده وعظيم جلاله
وكبريائه، وان سيدنا ومولانا وحبيبنا وشفيعنا وذخرنا
محمدا عبده ورسوله قطب الجمال، وتاج الكمال، وديوان
الشرف، وبدر الترف، خاتم رسله وانبيائه وسيد اصفيائه
وازكى اوليائه، صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه صلاة
ارقى بها مراقي الاخلاص، وانال بها غاية الاختصاص،
اما بعد فلما وضعت الارجوزة المسماة بالسلم المنورق
في علم المنطق، وجاءت بحمد الله جملة كافيه، ولمقاصد من
فنها حاويه، راودني بعض الاخوان من الطلبة اكرمهم الله
المرة بعد المرة، على ان اضع عليها شرحا مفيدا، يبين ما
انطوت عليه من المعاني، ويشيد ما تقاصر فيها من المباني،

فاجبته

فاجبته الى ذلك طالبا من الله حسن التوفيق، الى مهايع
التحقيق، وان كنت لست اهلا لذلك، ولكن حملني عليه
تفاؤلي، ولم اضعه لمن هو اعلى مني بل لامثالي من المبتدين
فالله الله يا اخي في الاعتذار وترك الاعتراض المومن يلتمس
المعاذير لاخيه المومن والله الله في الدعا لي ولوالدي بالمعو
بالمغفرة والرحمة رحمك الله تعالى وبالله التوفيق،

الحمد لله الذي قد اخرجا   نتايج الفكر لارباب الحجا

قال المحققون الحمد هو الثنا بالكلام على المحمود بجميل صفاته مطلقا
اي سوا كانت من باب الاحسان او الكمال والشكر هو الثنا بالكلام
وغيره على المنعم بسبب الانعام على الشاكر فتبين من هذا ان بينهما
عموما وخصوصا من وجه يجتمعان في صورة وينفرد كل قسم
بصورة فالحمد اعم سببا واخص محلا والشكر بالعكس وانما عبروا
بالكلام دون اللسان كما فعل بعضهم ليشمل المحامد الاربعة وفي
كون ال في الحمد جنسية او عهدية اضطراب والاصح انها جنسية
واختار بعضهم العهدية محتجا بما غرضنا بسطه عن الغرض
من الايجاز والاختصار ولما كان اسم الجلالة اعظم الاسما لكونه
جامعا للذات والصفات اقترن به الحمد دون غيره من الاسما
وانما افتتحنا بالحمد اقتدا بالقران العظيم وبالنبي صلى الله عليه وسلم
اذ كان يفعله في خطبه ولما روي عنه عليه السلام انه قال كل
امر ذي بال لا يبدا فيه بالحمد لله فهو ابتر وبعضهم يكتفي بالبسملة
عن الحمدلة بناء على ان المراد بالحمد في الحديث معناه باتي لفظ
كان وبه اجيب عن مالك وغيره من المصنفين كابن الحاجب
وفي البيت براعة الاستهلال ومعناها عند اهل البلاغة ان يذكر